متوسّطة يوسفي محمّد/شتوان	الاختبار الثّالث في اللّغة العربيّة	السّنة الدّراسيّة 2017-2018
المدّة: ساعتان		المستوى: الرّابعة من التّعليم المتوسّط

السّند:

فكّرت في النّاس يروحون ويغدون، يعملون ويجتهدون، وفكّرت في أعمالهم. أين يبلغ بها المدى؟ وفيم غايتها؟ فاستبان لي أنّ الفرق بيننا وبين الأمم المتقدّمة في ميادين الحياة، هو ما يجسّده الحديث النّبويّ الشّريف:"إنّ الله يحبّ إذا عمل أحدكم عملا أن يُتقنه". فما (أصدقَ رسول الله) صلّى الله عليه وسلّم!

العمل لا يحقّق غايتهُ إن لم يبلغ به صاحبُه مدّاه الأرحبّ. وإن لم يحقّق له أبعادَه كلّها من الإتقان والتّجويد. إنّ روح العمل لا تكمُن في الجهد الأوّليّ الذّي يُبذل فيه، قدْرَ ما يكمن في فترات العمل الأخيرة. فتمثلاًلأُ الفرحةُ الكُبرى في وجه العاملِ حين (ينجزُهُ محكَمًا) له...إنّ صقلةً أخيرةً يَمرُّ بها رسّامٌ على لوحة، أو ضربةَ فرشاةٍ لطيفة من يد دهّان على حائطٍ، أو بسمة الطّبيبِ في ختام فحصه للمريض ذلك هو الذّي يُعطي للعمل غاية أبعاده.

والعمل يكسب طعمه في إتقانه، هناك أعمالٌ كثيرةٌ نراها أو نقوم بها، أو تُقدّم إلينا، ولكنّنا لا نحسّ لها طعمًا فهي أعداد أو كمّياتٌ، لكنّ العمل المتقنَ هو الذّي يترك مذاقه على ألسنتنا، وألقه على وجوهنا، وأثره في نفوسنا، فنتعاطف معه، ونميلُ إليه ونحسّ بحبّه، فأتقِنْ بالعملِ! أيّها العامل المقدام، فنِعْم الذّي يتقن عمله، وبئس العاطل القنوع.

العمل العمل، فإنّ إتقانَه هو السّبيل الأوضح الذّي يمكن لصاحبه أن يستفيد منه، ويمكن لمن حوله أن يتعاطفوا معه، ويمكن للذّين يأتون من بعده أن يقيسوا عليه، وأن يفيدوا منه، ومن الممكن أن نتساءل: ما مصير الإنسانيّة لو أنّها لم تمارسْ عملها على أساسٍ من هذا الإتقان والتّجويد؟!. وحينها يصدُقُ قول الشّاعر:

أيّها العمّال افنوا الـ ـعمر كدّا واكتسابًا
واعمروا الأرض فلولا سعيُكم أمست يَبابًا

عن ابن الحكيم(مجلّة الثّقافة).-بتصرّف من أساتذة المادّة-

اقرأ النّص قراءة متأنّية، ثمّ أجب عن الأسئلة التّالية:

أ- **البناء الفكريّ:** (6ن)

1- لخّص النّص في فكرة عامّة مناسبة.

2- متى يحقّق العمل غايته؟ (حدّد الإجابة)

3- ما المقصود بعبارة الكاتب التّالية:"لكنّ العمل المتقنَ هو الذّي يترك مذاقه على ألسنتنا"؟

4- اشرح: الأرحب - يبابا.

ب- **البناء الفنّيّ:** (2ن)

1- اشرح الصورة البيانيّة التّالية شرحا وافيًا "فتمثلاًلأُ الفرحةُ الكبرى".

2- قطّع عروضيا البيت الثّاني: واعمروا الأرض فلولا سعيُكم أمست يَبابًا

ت- **البناء اللّغويّ:** (4ن)

1) أعرب ما تحته خطّ في النّص. الذّي - العمل

2) ما المحلّ الإعرابي للجمل التّي بين قوسين؟(أصدقَ رسول الله) - (ينجزُهُ محكَمًا).

3) استخرج من النّص صيغة مبالغة واسم تفضيل.

4) حدّد جملة جواب الشّرط في الأسلوب التّالي:"ما مصير الإنسانيّة لو أنّها لم تمارسْ عملها على أساسٍ من هذا الإتقان والتّجويد"

4am.ency-education.com

ث- الوضعيّة الادماجيّة: (8ن)

"العمل حقّ وواجب وشرف"

وسّع هذه الفكرة في مقالٍ إخباريّ حجاجيّ، مبرزًا أهمّية العمل في بناء الوطن وسعادة المواطن....موظّفا أسلوبي إغراء ومدح، وصورة بيانيّة.

ency-education.com/exams

4am.ency-education.com